

الإصابة في تمييز الصحابة

1429 - الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن الحارث بن عائد بن مالك بن المصطلق أبو مالك الخزاعي ثم المصطلقى والد جويرية أم المؤمنين ذكر بن إسحاق في المغازي أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته بعد أن أسرت وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل فرغب في بعيرين منها فعيبهما في شعب ثم جاء فقال يا محمد هذا فداء ابنتي فقال فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق فقال الحارث أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وأما ما اطلع على ذلك إلا أن قال فأسلم وأسلم معه ابنان له وناس من قومه وذكر ذلك بن عائد في المغازي عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد منقطعاً وروى أحمد والطبراني ومطين وابن السكن وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار المؤذن عن أبيه أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عقبة إذ جاء إليه مصدقاً ونزول قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا } الآية